

الحلقة 9 | كيف مات أول مسلم دنماركي وماذا كان يعمل؟ |

ذكرى وعبرة | فاضل سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي من الخطاوي التيلة نحلم كثير لكن بقدرة قليلة في طريقنا على كل صورة يبعث مسافة ثم نيجي مسافة يا رحلتي وانحل
 اصبح يشتكي القلب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

لما قررنا في مؤسسة جسور نتعامل مع ازمة الرسوم المسيئة في الدنمارك وضعنا هدف لنفسنا ثم اشتغلنا لتحقيق هذا الهدف لان احنا
 حطينا خطة واهداف مرحلية لما حللنا المشكلة وجدنا ان احنا سنتعامل مع اصعب فئة ممكن التعامل معها في اي دولة - [00:01:06](#)
 الا وهي فئة الصحفيين احنا عادة بنقيس نجاحنا في تصحيح صورة الاسلام عند غير المسلمين. من خلال استمارات استبيان بتتوزع
 بعد المحاضرات بتاعتنا. والناس بتملأها فوجدنا ان اتنين وتسعين في المية من الحضور - [00:01:26](#)
 بموقفه بيصبح افضل من ناحية الاسلام والمسلمين وبيغير فكرته عنهم بطريقة افضل سبعة ونصف في المئة بيظل على نفس الموقف
 السلبي. ونصف في المئة بيعتق الاسلام. يعني نسبة نجاحنا في تصحيح صورة الاسلام حوالي اتنين - [00:01:42](#)
 تسعين ونص في المية. لكن مع الصحفيين بصراحة كان منتهى املنا اننا نغير منهم عشرة في المية بس. لو عشرة في المية من
 صحفيين الدنمارك اصبحوا مناصرين للاسلام والمسلمين ده يبقى رائع وانجاز كبير جدا - [00:01:59](#)

المهم عملنا اجتماع تحضيري وحضرت فيه معنا الصحفية البريطانية ايفون ريدلي ووضعنا هدف هو تصحيح صورة الاسلام والنبي
 صلى الله عليه وسلم عن ده اكبر نسبة ممكنة وكان منتهى امانة نوصل عشرة خمستاشر في المية منهم - [00:02:13](#)
 الاهداف المرحلية للخطة كان منها ان احنا نجيب اكبر عدد ممكن من الصحفيين يحضروا بالفعل في المؤتمر بتاعنا اللي احنا عاملينه
 مقفول على الصحفيين والسياسيين وكنت اخشى ان هم يقاطعوا المؤتمر خاصة وان نتيجة مقاطعة المسلمين المنتجات الدنماركية
 حول العالم كانت بتقوم حملات تشويه لاي دنماركي - [00:02:30](#)

يشارك في اي حوار مع المسلمين داخل الدنمارك فذهبت عدة مرات للتحضير للمؤتمر ده وسألت عن افضل مؤتمر تم عقده من قبل
 في الدنمارك وكان الحضور فيه جيد قالوا لي مؤتمر البهائيين عملوه قبلها بسنة وحضروا عدد كبير جدا من دنماركيين - [00:02:52](#)
 طب قابلوني بناس حضرت المؤتمر ده من الدنماركيين غير المسلمين اتقابلت ثلاثة وسألتهم سؤال واحد بس. ايه اللي جذبكم
 للحضور انا عايز اعرف الدنماركي ايه اللي بيشرده اتنين منهم قالوا لي الدعوة. الدعوة بتاعة مؤتمر البهائيين كانت مميزة جدا
 وجذبتني اني احضر - [00:03:10](#)

فقررت اني اعمل دعوة لم يروا مثلها من قبل. رجعت مصر وقعدنا وآآ عملنا برنس تورمينج ووصلنا الى شكل دعوة جميل جدا علبة
 كرتون ثلاثية الابعاد. عليها صورة لجسر رمز لبناء الجسور بين الثقافات - [00:03:29](#)

ثم اذا فتحت العلبة لا تجد دعوة بل تجد قطعة شيكولاتة عليها استيكر عليه مكان المؤتمر فندق ماريوت كوبن هيجن. وتاريخ مؤتمر
 والموعد بتاعه اذا رفعت قطعة الشوكولاتة عشان تاكلها تجد الدعوة ملونة وموجودة تحت القطعة. وفيها كل التفاصيل المؤتمر
 والمتحدثين وحتى المنيو بتاع العشرة اللي احنا - [00:03:48](#)

بنقدمه واسم المحاضرة الرئيسية بتاعتي هو حرية التعبير لا حدود لها في الاسلام. طبعا في الوقت ده كان الخلاف الرئيسي بين
 الشرق والغرب هو حرية التعبير الغرب بيقول ليس لها حدود. والشرق والعالم الاسلامي بيقول لها حدود. فلما بقى الامام اللي جاي من

مصر يقول ان حرية التعبير ليس لها - 00:04:10

الحدود في الاسلام ازا هناك قصة يمكن الكتابة عنها في الصحف تستحق ان هم يحضروا ويسمعوها. فدي كانت وسيلة من وسائل جذب عشان يبجوا يحضروا هدي في كله في هذه المرحلة كان اني اجيب الصحفيين لقاعة المؤتمر وان ما يقاطعوش المؤتمر ويفشل -

00:04:31

لما الشخص يفتح علبة الدعوة يجد في ظهر الغطاء بتاع العلبة عبارة جميلة بتقول ان شعوب الشرق والغرب فرعين لشجرة واحدة.

واذا نظر الانسان في اصل الشجرة آآ الخ الخ. كلام جميل جدا عن الاخوة الانسانية والمشاركات - 00:04:51

الشرق والغرب لكن الامضاء اسمه آآ اسم دنماركي غير معروف كنود هومبو شخص مش معروف وعملنا له ويب سايت. دبليو دبليو

دبليو دوت كنوت داش هومبو دوت كوم فبالتأكيد الصحفي اللي هيفتح الدعوة ويلقي العبارة الجميلة دية - 00:05:11

هيجب يعرف مين اللي قالها. اسم دنماركي مش معروف هيدخل على الويب سايت. لما يدخل على الويب سايت تخيلوا هيجد ايه

من هو كروود هومبو؟ هو اول دنماركي يدخل الاسلام - 00:05:30

تخيلوا كان بيشتغل ايه كان صحفي كيف مات مات شهيدا لحرية التعبير. واللي قتله موسوليني لانه رفض الاملاءات اللي كان بيملها

عليه موسوليني هذا فتح بين عند ربنا. يعني ربنا كان بيؤيدنا والله بهزا بهذه المسألة. مشكلتنا مع الصحفيين. حول حرية التعبير.

فيزهر لنا ان اول ما - 00:05:44

دخل الاسلام في بلدهم صحفي زيههم وسبب وفاته تمسكه بحرية التعبير. بهذه الطريقة استطعنا نحقق الهدف المرحلي وهو ان يحضر

اكبر عدد ممكن من الصحفيين وبالفعل احنا ارسلنا ميتين سبعة وسبعين - 00:06:08

آآ دعوة حضر مية خمسة وثلاثين صحفي وعشرة سياسيين ده غير المسلمين حوالي خمسة وثلاثين مسلم. يعني كان حوالي الحضور

مية وتسعين شخص تقريبا اه ايه بقى حكاية كروت هومبو - 00:06:20

بحكم ان انا هعمل مؤتمر في الدنمارك فلازم ابحت عن جذور الاسلام في الدنمارك. وجدت ان اول من تحول الاسلام كان شاب اسمه

كنود هومبو وكان سنه سبعة وعشرين سنة وكان - 00:06:37

صحفي واسلم بعد رحلة بحث عن الحقيقة دخل فيها دير مسيحي في فرنسا ولم يجد في المسيحية ما يرضيه روحيا. ثم دخل

الاسلام وسمي نفسه علي كنوز واراد ان يحج فاشترى سيارة شيفروليه في المغرب وبدأ رحلة بالسيارة عبر صحراء شمال افريقيا

متجها الى مكة المكرمة - 00:06:47

وكتب مذكراته في كتاب اسمه الصحراء تحترق او اركان بريئر بالدنماركي. او ذا ديزرت انك كونتر بالانجليزي مغامراته وان هو بقى

يعني كان معه شخص امريكي اسمه ستار باكس وآآ مات في الرحلة دية ودفنه في الطريق وعطش في الصحرا لدرجة انه اضطر

يشرب مية - 00:07:09

بتاعة العربية وكان معه يعني يعني دليل ليبي شاب مراهق اسمه محمد. ثم بدأ الكتاب يدخل في الجد لما بدأ يتكلم عن في الصحراء

الليبية والقبض عليه من قبل الطليان اللي كانوا مستعمرين ليبيا في الوقت ده واقتراه من القائد المقاومة عمر المختار - 00:07:28

اصبح مساعد لعمر المختار ونقل رسائل بينه وبين الملك السنوسي قائد المقاومة المنفي في القاهرة سجل في كتابه بالصور اعدامات

يومية في بني غازي يقول لك ثلاثين اعدام شنقا في بني غازي كل يوم. سجل فظائع الاحتلال وانحاز للحق ضد الباطل - 00:07:48

ووقف مع المصدم ضد الظالم واخذ صورتين تسبوا في مقتله. صورتين لضباط طليان معتقلين في معسكرات اعتقال عمر المختار

فلما اراد نزام موسوليني انه يرشيه عشان ما ينشرش هذه الصور حتى لا يعرف الشعب الايطالي ان الحرب سجال في ليبيا وان زباط

- 00:08:06

الطليان بيقعوا في الاسر هم كمان. ارسل موسوليني عميل آآ الماني اسمه هانزي وخيم. قابله في الاردن وقبل ما يتوجه للحج.

وعرض عليه مبلغ في نظيره ما ينشرش الصور والمعلومات فرفض فقتل شهيدا من شهداء الاسلام وحرية الكلمة وحرية التعبير. هذا

الرجل فهم - 00:08:26

حديث النبي عليه الصلاة والسلام اذا رأيت امتي تهاب ان تقول للظالم يا ظالم فقد تودع منها. والظالم بيقتل. ومع ذلك النبي قال ما تخافوش من القتل ما تخافوش من الزالم واقفوا في وجه الزالم وقولوا له انت زالم - [00:08:46](#)

فهم حديث سيد الشهداء حمزة ورجل قام الى سلطان جائر فامر به ونهاه فقتله. فيه من الموت مش هو النهاية بل بداية لحياة حرر فيها الروح من سجون الدنيا. حرية التعبير في الاسلام ليس لها حدود. وتمارس حتى لو الثمن هو روح الانسان. لكن لها اتجاه. ضد -

[00:09:00](#)

زالم لرفع الظلم عن المظلومين. ثم توجهت بحديثي للصحفيين وقلت لهم انتم صحفيين الدنمارك اللي حركتم الشارع السنة الماضية ضد جورج بوشا ماجيه زوروا الدنمارك. وقلت له يا مرحبا بك في الدنمارك. انت مجرم حرب. ليه النهاردة بتتحركوا ضد المظلوم؟ ما

تقفوش مع الزالم. غيروا اتجاهكم وخليكم في الاتجاه الصحيح - [00:09:20](#)

كانت النتيجة ان استمارات استطلاع الرأي بعد المحاضرة خمسة وخمسين في المية منهم اجابوا على هذا السؤال. احترامامي للنبي محمد زاد بعد المحاضرة نعم. اذا بفضل الله كانت نتيجة آآ آ نجحنا خمسة وخمسين في المية. وكمان قالوا كيف نعرف العالم كله بهذا

- [00:09:39](#)

المسلم العظيم اللي هو كنود هيرومبو يعني بقوا فخورين بواحد مسلم منهم هم كمان طبعوا هذا هو القدر اللي اقدر احكيه عن موضوع الدنمارك دلوقتي لان انا اضطريت اتحفظ على بعض الاسماء والاحداث حتى لا يضر احد بعض الناس لسه موجودة في -

[00:09:59](#)

مواقعة والعبرة من قصة اليوم هو ان سر نجاح اي عمل بعد توفيق الله هو التخطيط الجيد قبل العمل وضوح الهدف ثم تقييم اقوالك وافعالك هل لهدف ام لا السلام عليكم ورحمة الله. وقتنا خلص النهاردة. واشوفكم بكرة باذن الله. سلام عليكم. خدنا سكك كتيرة

فنمشي مع الدروس - [00:10:14](#)

واحلى من الكبيرة ونمسك في الاماني انا خايف يا بكرة ما تسيبش زكري بيبقى ضايع نعيم بوسنا مش بريئة. اكيد عايز البريئة

الحقيقة ما ني جري في المكان - [00:10:36](#)